بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ [1]

ويقول سبحانه وتعالى ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ ﴾ [2]

ويقول جل وعلا ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ ﴾ [3]

ويقول سبحانه ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ ﴾ [4]

ويقول نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه

فالعلم أيها الأخوة هو سبب النجاة وسلم الوصول إلى الله وفيه صلاح الدنيا والآخرة

قال الإمام الشافعي رحمة الله عليه: (من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أراد الدنيا والآخرة فعليه بالعلم)

وقال الإمام سفيان: (العلم بمنزلة الإسلام والجهل بمنزلة الكفر)

وقال الإمام الزهري رحمة الله عليه: (أدركنا مشايخنا يقولون العلم فيه نعش للدين والدنيا)

فالعلم أعظم مطلوب وفيه يصل العبد إلى أعظم غاية وتعلمك للعلم وطلبك للعلم يدخلك في سلك العلم وأهله وإن لم تكن عالماً بلغت إلى مرتبة العلم الذي يصل إلى الرسوخ والاجتهاد فإن الله سبحانه وتعالى أخبر عن الهدهد أنه قال أتيتك من سبأ بنبأ يقين وأخبر الله جل وعلا أن الكلب المعلم والصقر المعلم صيده حلال لأنه تعلم الصيد وغير المعلم صيده حرام لأنه غير متعلم للصيد وعلمه جزئي يسير ولهذا فلا يشرف الإنسان إلا بالعلم وأن يسلك في هذا وسلوكك في طلب العلم يخرجك من لعنة الله قال عليه الصلاة والسلام: "الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا"[5]

ألا وإننا في هذه الأيام في عالم التطور وسهولة التواصل قد يسر لنا العلم بإمكانك الآن أن تطلب العلم من خلال الجوال إذا استخدمته في الخير من خلال الإنترنت تستطيع أن تتابع العلم والعلماء وأن تسأل عن دينك ونظراً للأوضاع الحاصلة والراهنة فشارك أهل العلم في شبكات

---

[1] طه: ١١٤
[2] البقرة: ٢٨٢
[3] الزمر: ٩
[4] فاطر: ٢٨
[5] رواه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه

كثيرة ومنها شبكة العلم الشرعي لعلماء أهل السنة والجماعة في اليمن هذه نفع الله بها في الداخل و الخارج نفع الله بها المسلمين وطلبة العلم في داخل اليمن وخارجها والحمد لله زوارها كثير والقائمون عليها من خيرة أهل السنة والحمد لله وبدأنا في إنشاء مجموعة بعنوان معهد العلم الشرعي

هذه تستطيع أن تطلب العلم عن بعد وتتابع العلم ومشايخ العلم في اليمن والحمد لله عندنا من العلماء من أهل السنة والجماعة ممن هم على منهج السلف الصالح كثير وهذا فضل الله سبحانه وتعالى فهذا البرنامج سيكون عبر الرابط المتعلق بشبكة العلم تتابع الدرس ولو كنت في أمريكا تتابع الدرس وإذا أشكل عليك شيء ترسل به على الرابط فيتم الإجابة على السؤال ويكون في هذا أيضا اختباراً لمستوى الذي درس وإعطاء تقدير امتياز أو جيد لينشط في ذلك ويعطى أيضاً تزكية في أنه من طلبة العلم المثابرين على العلم وهذه الطريقة إنما تقصد ونسأل الله الإخلاص من أجل إيصال العلم إلى أكبر شريحة في العالم يستفاد منها والذي لا يستطيع أن يطلب العلم عند فلان من العلماء يستطيع أن يطلب العلم بهذا الطريق وهذا من تيسير الله عز وجل ومن شكر هذه النعمة أن نسخرها في طاعة الله وأن نستفيد منها في طاعة الله بدلا من أن يتابع الإنسان البرامج الفاسدة والقنوات المفسدة التي تلقي الشهوات والشبهات على أبناء المسلمين يتابعون العلم الشرعي ويحيون هذه العبادة العظيمة وهي عبادة تعلم العلم ونشر العلم في أوساط المسلمين و يكون متابعة هذه القناة سهل حتى في الواتساب و التليجرام تتابعه وأنت في غرفتك وأنت في بيتك تتابع الدرس وتسأل عما أشكل عليك ثم إذا جاء الاختبار تختبر ما درست وهذا كله للاستفادة فقط ليس إلا ويستفيد منه الصغار والكبار والرجال والنساء والحمد لله جهد المقل وسنبدأ إن شاء الله بالباعث الحثيث لأننا ندرس فيه بدأنا به إن شاء الله تعالى وسيكون بعد ذلك التنسيق بعد هذه التجربة لجميع أنواع العلوم الشرعية من علوم التفسير والعقيد ة والمصطلح واللغة بجميع أنواعها والأصول والفقه وغيرها وسيشارك من علماء ومشايخ أهل السنة والجماعة المعروفين في ذلك كلٌ بحسب تخصصه وبحسب أيضاً وقته فنسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا الموقع وبجميع المواقع التي تدعو إلى الله ويسعى أصحابها في نشر الخير والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وهي والحمد الله تزاحم أهل الباطل وتبعده من طريق من أراد الله له الخير من المسلمين والمسلمات وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين